بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
الأرض المباركة فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٤ صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/٢٣م | رقم الإصدار: ن/ص- ١٤٤١ / ٠٢

﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

ينعى حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين شيخاً من شيوخه ورجلاً فذاً من رجاله، ووجيها من خيرة وجهاء الأرض المباركة وعميد العشائر والإصلاح بين الناس، حامل مشعل الحق والدعوة لإقامة الخلافة:

الحاج عبد المعطي عيسى السيد الحرباوي

(أبو عصام)

الذي وافته المنية هذا اليوم الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٢٣م بعد عمر قضاه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإصلاح بين الناس. عرفته فلسطين بمواقفه القوية الصلبة أمام الظالمين صادعاً بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، مبادراً لنصرة الإسلام وقضايا الأمة متصدراً للصفوف الأولى في الكفاح والدفاع عن الإسلام وحقوق الناس والذود عن حياض الأمة.

وقف كالطود الشامخ في نصرة وقف الصحابي الجليل تميم الداري رغم تقدمه في السن ومرضه، وسار جنباً إلى جنب مع شباب فلسطين وعمّالهم رفضاً لقانون الضمان الاجتماعي الجائر، ولم يدخر جهداً في إصلاح ذات البين على أساس الأحكام الشرعية.

عرفته ميادين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة لإقامة الخلافة متقدماً للصفوف باعثاً للهمة بين الشباب مجسداً لسير أبطال الأمة ورجالها الأفذاذ في بذل الوسع والوقت في سبيل دعوة الحق، فلا الاعتقال كان يثنيه ولا التهديد كان يفت في عضده ولا الغازات المسيلة للدموع كانت تمنعه من إتمام كلمته.

سهر الليالي وطاف على الشيوخ والعشائر والوجهاء وأصحاب الرأي في سبيل الله ولا نزكي على الله أحدا، حرص على دماء وأعراض وأموال وكرامة أهل الأرض المباركة فتحرك ليل نهار يقود وفوداً واعتصامات ومسيرات ويطلق النداءات للأمة الإسلامية ولأهل النصرة والقوة وجيوش المسلمين لتحرير الأرض المباركة والمسجد الأقصى واقتلاع كيان يهود من جذوره.

انتقل أبوعصام إلى جوار ربه الغفورالرحيم، وعزاؤنا فيه أنه لقي الله على عمل الأنبياء والدعاة المُخلَصين، ونسأل الله أن يتقبله في الصالحين.

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا على فراقك يا أبا عصام لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضي الله، فلله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بمقدار، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين